

دَعُوا كُلَّ فَخْرٍ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وإن إمامي سيد الرسل أحمدًا رَضِينَاهُ مَتَّبِعًا وَرَبِّي يَنْظُرُ
وَلَا شَكَّ أَنَّ مُحَمَّدًا شَمْسُ الْهُدَى إِلَيْهِ رَغْبَنَا مُؤْمِنِينَ فَشَكَرُ
أَبْعَدَنِي اللَّهُ شَيْءٌ يَرُوقَنِي؟ أْبَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَجْهٌ مُنُورٌ؟
وَوَاللَّهِ إِنِّي قَد تَّبِعْتُ مُحَمَّدًا وَفِي كُلِّ آيَةٍ مِنْ سِنَانِهِ نُورٌ
دَعُوا كُلَّ فَخْرٍ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَمَامَ جَلَالَةِ شَأْنِهِ الشَّمْسُ أَحْقَرُ
وَرِثْتُ عُلُومَ الْمُصْطَفَى فَأَخَذْتُهَا وَكَيْفَ أَرْدُ عِطَاءَ رَبِّي وَأَفْجُرُ^(١)

* * *

وَصَلْنَا إِلَى الْمَوْلَى بِهِدْيِ نَبِينَا فَدَعَّ مَا يَقُولُ الْكَافِرُ الْمُنْتَصِرُ
وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُهْجَةٌ مُهْجَتِي وَمِنْ ذِكْرِهِ الْأَجْلَى كَأَنِّي مُنْمِرُ
فَدَعَّ كُلَّ مَلْفُوظٍ بِقَوْلِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّ رَسُولَ اللَّهِ تَجُّ وَتُفَكِّرُ
وَوَاللَّهِ يُثْنِي فِي الْبِلَادِ إِمَامُنَا إِمَامُ الْأَنْامِ الْمُصْطَفَى الْمُتَخَيَّرُ^(٢)

حَضْرَةُ مَرَزَا غُلَامُ أَحْمَدَ الْفَكَادِيَانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) حمامة البشري، ص ٢٠٦-٢٠٧ (٢) كرامات الصادقين، ص ١٧-١٨